

الخصائص

أراد جمع عِدَّة . وقال الفرّاء : أراد عدة الأمر فلمَّـا أضاف حذف الهاء كقول ا
سبحانه (وإقام الصلاة) وهذا يجيء في قول الأصمعيّ على القلب فوزنه على قوله عِلَافَ
الأمر .

وهذا باب واسع . وأكثره في الشعر . فإذا مرَّ بك فتنبَّهْ عليه (ومنه قوله : .
(وغَلَّاتْ بهم سَجْجَاءٌ جارية ... تَهْوِي بهم في لُجَّة البحر) .
يكون : فعلت من التوغل . وتكون الواو أيضا عاطفة فيكون من الغليان . ومنه قوله : .
(غدوت بها طَيِّسًا يدي برشائها ...) .
يكون فَعْلاً من طويت . ويجوز أن يكون تثنية طيَّ أي طيَّسًا يدي وأراد : طياها بيدي
فقلب) .

ومنه بيت أوس : .

(فملَّـكَ بالليط الذي تحت قشرها ... كغِرِّ قَيْـِّ بَيْض كَدَّـه القيصُ من علُّ) .
(الأصمعيّ : هو من المَلَّك وهو التشديد . وقال ابن الأعرابي) : أراد : من لك بهذا
الليط .

ومنه بيت الخنساء : .

(أبعد ابن عمرو من ال الشريد ... حَلَّـتْ به الأرض أثقالها)